



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)
**JTUH**  
 جامعة تكريت للعلوم الإنسانية  
 An article of Tikrit University for Humanities
**Nuha Issa falfool**

Mustansiriyah University/ College of Education

## Spatial analysis of the distribution of educational services in the municipality of Dora for the year 2022

### ABSTRACT

The research aims to spatial analysis of the reality of educational services in the municipality of Dora and to identify the level of services and the extent of the city's educational services and at the level of its neighborhoods to its residents and whether they fit with the planning standards for those services through the analysis of these services spatially and classify them starting from kindergarten institutions to university education to know the spatial variation of education services in those institutions and whether there is harmony between the number of educational institutions and the level of service and between the residents of the city as well as knowledge of their areas of impact. The research relies on the analytical approach and the quantitative approach in the analysis and classification of educational services based on the latest data issued by the official authorities. The distribution of kindergarten institutions in the municipality of Dora was varied from one neighborhood to another, as it reaches the highest number of kindergartens in the neighborhood (Zubaida) by (3) kindergartens and by (60%) the spatial distribution of secondary schools included middle, preparatory and vocational schools, which one find to be better distributed in general in the neighborhoods of Al-Dora, which has an area of (292461) ,of the rubber (m<sup>2</sup>) according to the Ministry of Planning standard (5.6) The distribution of higher education institutions (colleges) was dispersed in an unorganized manner, as they were distributed exclusively in the Al-Jazeera neighborhood, and their number reached three private colleges. There is also another college under construction that has not yet been completed. In this type of education, there is no specific standard that can be applied in higher education institutions, and the reason is due to the ability and accreditation of students and the availability of means of transportation that enable students to be present and reach this service. © 2026 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

\* Corresponding author: E-mail :  
[n.esa@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:n.esa@uomustansiriyah.edu.iq)

#### Keywords:

spatial  
 analysis  
 services  
 education  
 municipality

#### ARTICLE INFO

##### Article history:

Received 3 Nov 2025  
 Received in revised form 14 Dec 2025  
 Accepted 14 Dec 2025  
 Final Proofreading 28 Feb 2026  
 Available online 28 Feb 2026

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.2.2.2026.5>

### التحليل المكاني لتوزيع الخدمات التعليمية في وحدة بلدية الدورة لسنة ٢٠٢٢

نهى عيسى فلفول زامل / الجامعة المستنصرية/كلية التربية

#### الخلاصة:

يهدف البحث الى التحليل المكاني لتوزيع الخدمات التعليمية في وحدة بلدية الدورة ومعرفة مستوى الخدمة ومدى ما تقدمه المدينة من الخدمات التعليمية لسكانها وهل تتلاءم مع المعايير التخطيطية لتلك الخدمات وذلك من خلال تحليل هذه الخدمات مكانياً لمعرفة التباين المكاني لخدمات التعليم في تلك المؤسسات فضلاً عن معرفة مناطق تأثيرها. وقد اعتمد البحث على المنهج التحليلي والمنهج الكمي في تحليل

وتصنيف الخدمات التعليمية وتوصل البحث الى جملة من النتائج منها أن توزيع مؤسسات رياض الأطفال في وحدة بلدية الدورة كان متبايناً من حي الى اخر اذ بلغت أعلى عدد لرياض الأطفال في حي (الزبيدة) بواقع (٣) رياض للأطفال وبنسبة (٦٠%)، وأن التوزيع المكاني للمدارس الثانوية نجد أن توزيعها أفضل بصورة عامة في أحياء الدورة البالغة مساحتها (٢٩٢٤٦١) من مساحة منطقة البحث، وبلغت حصة الفرد من المعيار (م٢) بحسب معيار وزارة التخطيط (٥.٦) أما توزيع مؤسسات التعليم الجامعي (الكليات) توزعت بشكل غير منظم فقد توزعت في حي الجزيرة حصراً وبالباقي عددها ثلاث كليات أهلية، كما أن هناك كلية أخرى قيد الانشاء ولم تتجز بعد وفي هذا النوع من التعليم فانه لا يوجد معيار محدد يمكن تطبيقه في مؤسسات التعليم الجامعي والسبب يعود الى قدرة واعتماد الطلبة وتقدم وسائل النقل التي تمكن الطلبة من تواجدهم ووصولهم الى هذه الخدمة.

الكلمات المفتاحية : التحليل ، المكاني، الخدمات، التعليمية، بلدية.

### المقدمة

تعد الخدمات التعليمية واحدة من اهم الخدمات الارتكازية التي تقدمها المدينة لسكانها وان نجاح الدول يقيم بنجاح مؤسساته التعليمية اذ تعد البذرة الأولى لارتقاء المجتمع وتطوره بما تعززه من الأفكار والقيم الأخلاقية وحب الانتماء الى الأرض والوطن لأفراده فضلاً عن رعايتهم من الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية لتصبح قادرة على قيادة المجتمع بأبهى صوره ومواكبه تطوراته العلمية والاستفادة من قدراتهم المعرفية والخبرات والفرص التي تقدمها الى المجتمع لذا كان من الضروري اهتمام الباحثين في جغرافية المدن الى هذا الجانب المعرفي من الخدمات فضلاً عن معرفة مناطق تأثير تلك الخدمة على سكان منطقة البحث وهل هناك انسجام بين مواقع الخدمات التعليمية وسكان بلدية الدورة وفق مؤشرات او معايير وضعتها الجهات المعنية ضمن مساحات او مسافات محددة.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث بطرحها التساؤلات الآتية: -

١- ما طبيعة التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في وحدة بلدية الدورة؟

٢- هل ان واقع الخدمات التعليمية مكانياً ينسجم مع عدد السكان وكثافتهم وماهي مناطق تأثير خدمتها في وحدة بلدية الدورة؟

فرضية البحث: يفترض البحث الإجابة عن تساؤلات مشكلة البحث وهي:

١- تتوزع الخدمات التعليمية في وحدة بلدية الدورة توزيعاً متبايناً اذ تركزت في احياء في حين افتقر وجودها في احياء أخرى

٢- لم ينسجم توزيعها مع عدد سكان وحدة بلدية الدورة وان مناطق تأثير الخدمة اقتصر على احياء دون الأخرى فضلاً عن عدم توافق بعضها مع المعايير التخطيطية ذات العلاقة بالخدمة المقدمة.

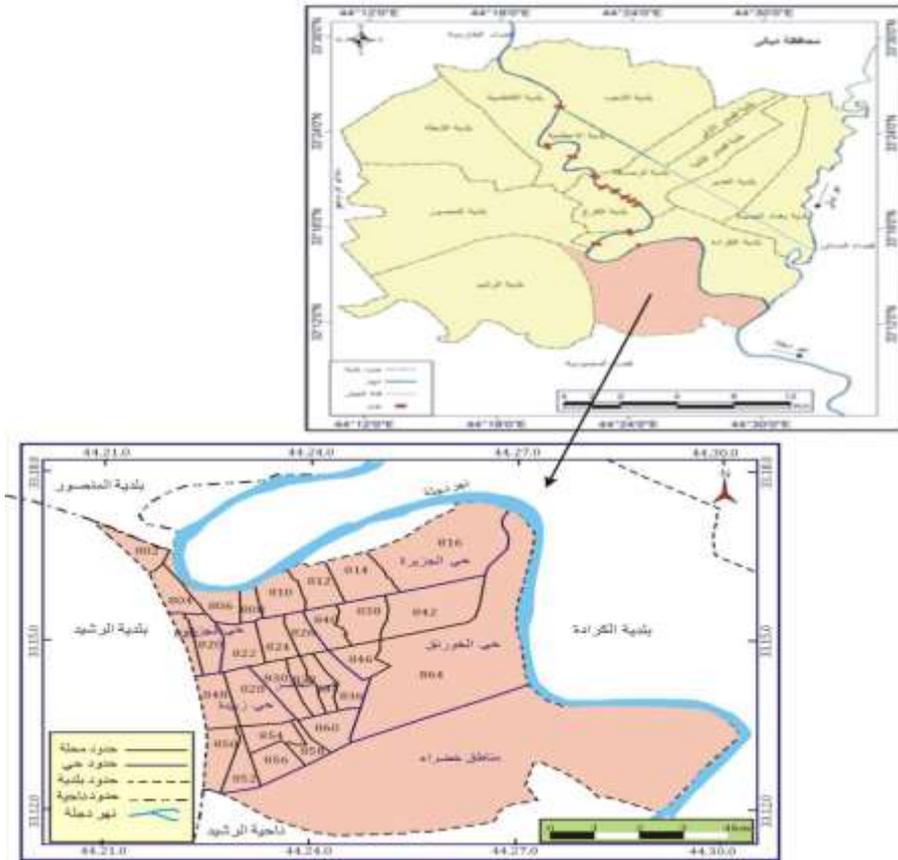
أهمية البحث: تكمن اهمية البحث في تحليل واقع الخدمات التعليمية مكانيا في المدينة فضلاً عن معرفة مدى استفادة سكان بلدية الدورة من الخدمات المقدمة لها ومناطق الخلل الخدمي.  
الحدود المكانية والزمانية للبحث:

تتمثل حدود البحث المكانية بحدود بلدية الدورة التي تقع فلكياً بين خطي طول (٤٤,٢١ - ٤٤,٣٠) شرقاً وبين دائرتي عرض (٣٣,١٧-٣٣,١١) شمالاً اذ يحدها من الشمال (بلدية المنصور) ومن الشرق (بلدية الكرادة) ومن الغرب (بلدية الرشيد) ومن الجنوب (ناحية الرشيد) تبلغ مساحة مدينة الدورة (٨٣ كم<sup>٢</sup>) وتضم خمسة احياء وهي (الزبيدة، والخورنق، والجزائر، والجزيرة، والحضر)، و(٢٩) محلة، ينظر الخريطة (١) والخريطة (٢)

اما الحدود الزمانية للبحث فقد ركز البحث على واقع الخدمات التعليمية لسنة (٢٠٢٢) معتمداً قدر الإمكان على أحدث البيانات الصادرة من الجهات الرسمية ذات العلاقة بمتطلبات البحث.  
منهجية البحث:

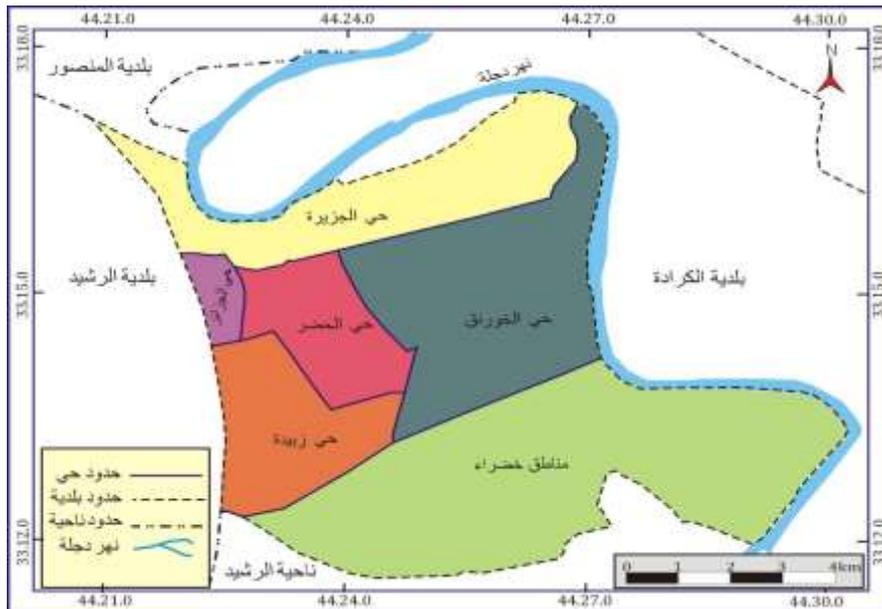
اعتمد البحث على عدة مناهج منها المنهج التحليلي لبيان مدى كفاية سكان منطقة البحث من الخدمات التعليمية وكيفية توزيعها بين الاحياء السكنية والمنهج الوصفي لوصف طبيعة توزيع المؤسسات التعليمية مكانياً والمنهج الكمي في تحليل البيانات الصادرة من الجهات الرسمية.

الخريطة (١) موقع بلدية الدورة من مدينة بغداد بحسب الاحياء والمحلات السكنية لسنة (٢٠٢٢)



- المصدر: - مرئية فضائية لمدينة بغداد باستخدام برنامج ARC GIS 10.5

الخريطة (٢) موقع وحدة بلدية الدورة بحسب الاحياء السكنية لسنة ٢٠٢٢



- المصدر: - مرئية فضائية لمدينة بغداد باستخدام برنامج ARC GIS 10.5

### أولاً: الكثافة السكانية في وحدة بلدية الدورة وأثرها على الخدمات التعليمية

تعد دراسة توزيع السكان المكاني من اهتمامات الجغرافيون لما له من معرفة واقع توزيع السكان واسبابه واثاره ونتائجه في مختلف نواحي الحياة ومتطلباتها، كما يعد عامل السكان من المتغيرات البشرية التي يعتمد عليها في تخطيط المدن وذلك لمعرفة الحاجة من الخدمات والوظائف التي تقدمها المدينة لسكانها فضلاً عن أهمية دراسة التوقعات المستقبلية لنمو السكان ومدى ملائمته مع مساحة المدينة ومواقع تلك الخدمات ومستوى ما تقدمه لها اذ ان أي زيادة في اعداد السكان تتطلب الاهتمام بالخدمات التي تتسجم وتسد حاجاته، وفي بلدية الدورة فان معدل الكثافة العامة للسكان بلغت (٦٣١) نسمة/هكتار لسنة (٢٠٢٢) والتي كانت متباينة بين احياء المدينة والتي بلغت اعلاها في حي(الجزائر) والبالغة كثافتها السكانية(٢٠١) نسمة/هكتار في حين بلغت ادنى كثافة لها في حي(الخورنق) والبالغة(٣١) نسمة/ هكتار وان هذا التباين جاء نتيجة لتباين في مساحة وعدد السكان وتوزيعه بين احياء المدينة ينظر الجدول(١)، ان تأثير عدد السكان في الخدمات التعليمية يتحدد بالمعايير التخطيطية للمرحلة والفئة العمرية اذ ان عدم توافق عدد سكان الحي مع عدد المؤسسات التعليمية لكل مرحلة دراسية ولاسيما اذا كان عدد السكان اعلى بكثير من المؤسسات التعليمية فانه يدل على وجود عجز في عدد المؤسسات التعليمية مما يتطلب انشاء مؤسسات تعليمية جديدة تتناسب مع سكان المدينة وفي وحدة بلدية الدورة، كما ان زيادة عدد السكان عن المدارس المخصصة في المدينة يزيد من القدرة الاستيعابية للمدارس وهذا قد يؤدي الى انشطار المدرسة الواحدة الى عدة اقسام وتقسيم ساعات الدوام لاستيعاب الاعداد المتزايدة (هاني،صفحة ٢١٣،٢٠٢٣)

الجدول (١) التوزيع المكاني للكثافة السكانية في بلدية الدورة للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٢)

الاحياء	المساحة (هكتار)	عدد السكان ١٩٩٧	عدد السكان ٢٠٢٢	الزيادة المطلقة	الكثافة السكانية* نسمة/هكتار
الحضر	٦٨١	١٥٦٤١	١٢٥٣٨٦	١٠٩٧٤٥	١٨٤
زبيدة	٨٨٦	٤١٣٦٥	١٥٩٧١١	١١٨٣٤٦	١٨٠
الجزائر	١٦٤	١١٥١٣	٣٢٩٦٥	٢١٤٥٢	٢٠١
الجزيرة	١٣٩٣	١٣١٦٢	٥٠١٣٦	٣٦٩٧٤	٣٥
الخورنق	١٩٥٧	٢٤١١	٦٢٢٢٦	٥٩٨١٥	٣١
المجموع	٥٠٨١	٨٤٠٩٢	٤٣٠٤٢٤	٣٤٦٣٣٢	-

المصدر: - الباحثة بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء، شعبة الإحصاء السكاني، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٢

- التقديرات السكانية في مديرية بلدية الدورة للسنوات ١٩٩٧ و٢٠٢٢.
- الكثافة السكانية=عدد السكان البلدية لسنة ٢٠٢٢/مساحة البلدية بالهكتار

ثانياً: توزيع الخدمات التعليمية في بلدية الدورة

### ١- خدمات رياض الأطفال:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تمهيدية والتي تسبق الدراسة الابتدائية والتي تكون الدراسة فيها سنتين هما (الروضة والتمهيدي) ويقبل فيها الأطفال الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم والأطفال الذين لم يتجاوزوا سن السادسة وهي من المراحل البناءة في حياة الطفل لإسهامها في تنمية شخصيته من الجوانب النفسية والعقلية والانفعالية واللغوية فضلاً عما تمثله من مرحلة انتقالية من بيئة البيت الى المدرسة (عبيد،صفحة ٢٠، ٢٠٠٠) وفي مدينة الدورة نجد ان عدد رياض الأطفال بلغت (٥) رياض و قد تباينت اعدادها من حي الى اخر اذ بلغت اعلى عدد لرياض الأطفال في حي (الزبيدة) بواقع (٣) رياض وبنسبة (٦٠%) في حين افتقر كل من حي الحضر والجزائر من وجود مؤسسات رياض الأطفال ينظر الجدول (٢) والخريطة (٣). اما الأطفال الملتحقين في التعليم فقد بلغ عددهم (١١١٤) طفل وطفلة اذ شغل فيها حي (الزبيدة) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٤٥%) من مجموع الأطفال الملتحقين في مؤسسات رياض الأطفال ولم يلتحق أي طفل في كل من حي الحضر والجزائر لعدم وجود هذه الخدمة ينظر الخريطة (٣)

اما فيما يخص الشعب الدراسية فقد بلغت (٢١) شعبة موزعة بشكل غير متساوي بين احياء بلدية الدورة، اذ شغل حي زبيدة المرتبة الأولى بواقع (١١) شعبة دراسية وبنسبة شغلت (٥٢%) من مجموع الشعب الدراسية في بلدية الدورة. اما على مستوى العاملين فقد بلغ عدد العاملين في بلدية الدورة (٦١) شغل فيها حي زبيدة المرتبة الأولى بعدد العاملين بواقع (٣٠) وبنسبة (٤٩%) من مجموع العاملين في بلدية الدورة.

الجدول (٢) التوزيع المكاني لخدمات تعليم رياض الأطفال في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

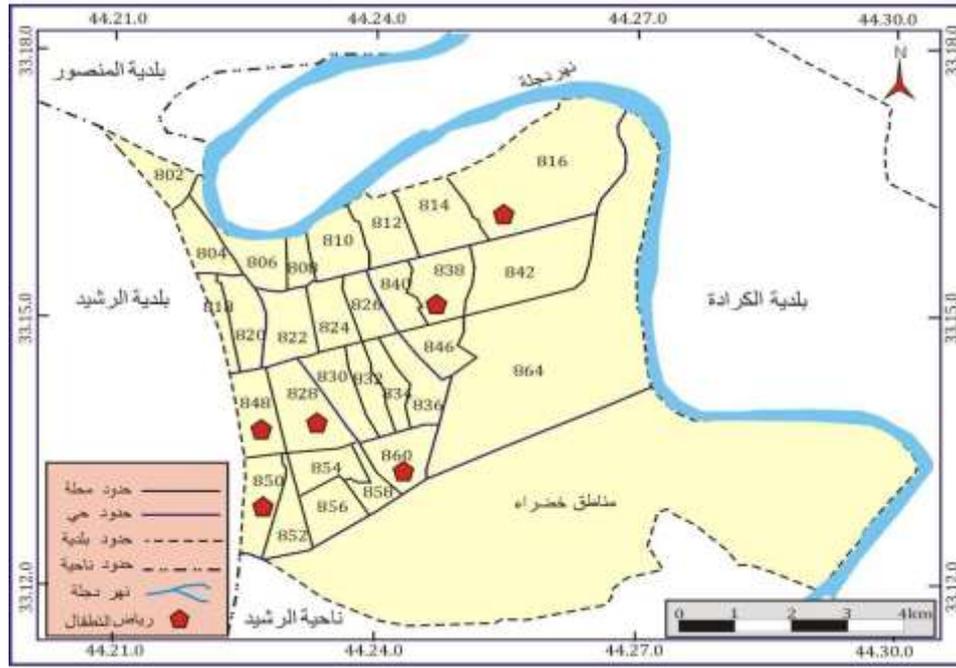
الاحياء	عدد الرياض	النسبة%	عدد الأطفال	النسبة%	عدد الشعب	النسبة%	عدد العاملين	النسبة%
الجزيرة	١	٢٠	١٩٦	١٧.٥	٥	٢٣.٨	١٥	٢٤.٥
الخورنق	١	٢٠	٤١٠	٣٦.٨	٥	٢٣.٨	١٦	٢٦.٢
زبيدة	٣	٦٠	٥٠٨	٤٥.٦	١١	٥٢.٣	٣٠	٤٩.١
المجموع	٥	١٠٠	١١١٤	١٠٠	٢١	١٠٠	٦١	١٠٠

- المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ، قسم التخطيط التربوي، بيانات غير منشورة، لسنة (٢٠٢٢)

## ٢-خدمات التعليم الابتدائي

يعد التعليم الابتدائي من المراحل الدراسية التي تهدف الى تغطية الاحتياجات التعليمية للأطفال من عمر (٦-١٢) سنة (البغدادي، ٢٠١٠)، فهو النواة الرئيسة التي تسهم في نهضة المجتمعات وتطورها عن طريق ترسيخ للقواعد العلمية والوطنية لأبنائها وان دراسة التعليم كظاهرة جغرافية تمكن الجغرافي من معالجة موضوع التعليم من جوانب متعددة (سلمان، ٢٠٢١، صفحة ١٣٧) وفي بلدية الدورة يوجد (١٠٩) مدرسة موزعة بين (٢٨) مدرسة للبنين و (٢٥) مدرسة للبنات و(٥٦) مدرسة مختلطة، وقد تبين التوزيع المكاني لمدارس الابتدائية بين احياء المدينة، وان اكثر المدارس الابتدائية كانت في حي (الزبيدة) والبالغة عددها (٣٩) مدرسة اما اقل الاحياء السكنية في عدد المدارس الابتدائية فكانت في حي(الجزائر) والبالغة عدد مدارسها(١٠) كما حازت مدارس البنات المرتبة الأولى في حي الزبيدة مقارنة بمدارس البنين التي بلغت اعلاها في حي الزبيدة أيضا بواقع(١٤) مدرسة في حين بلغت مدارس البنات ادناها في حي الجزيرة بواقع مدرسة واحدة وكذلك مدارس البنين بواقع مدرسة واحدة. وفيما يتعلق بعدد التلاميذ فقد بلغ مجموعهم (٥٧١٧٨) تصدر فيها حي الزبيدة المرتبة الأولى بعدد تلاميذ بلغ (٢٣٢٩٨) في حين شغل حي الجزائر المرتبة الأخيرة بواقع (٤٦٢١) تلميذ وتلميذة، وفيما يخص الشعب الدراسية فقد بلغ عددها (١٥٩٧) في بلدية الدورة تصدر فيها حي الحضر المرتبة الأولى بواقع (٥٨٢) شعبة دراسية في حين شغل حي الجزائر المرتبة الأخيرة بعدد شعب بلغت (١٠٩) شعبة دراسية. اما عدد المعلمين فقد ضمت منطقة البحث (٣٠٩٦) معلم ومعلمة تصدر فيها حي الحضر المرتبة الأولى بواقع (١٠٢٤) في حين شغل حي الجزائر المرتبة الاخيرة بواقع (٢٩٦) معلم ومعلمة للسنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢، الجدول (٣) و الخريطة(٤)

الخريطة (٣) التوزيع المكاني لمؤسسات تعليم رياض الأطفال في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



المصدر: ١- مرئية فضائية لمدينة بغداد باستخدام برنامج ARC GIS 10.5

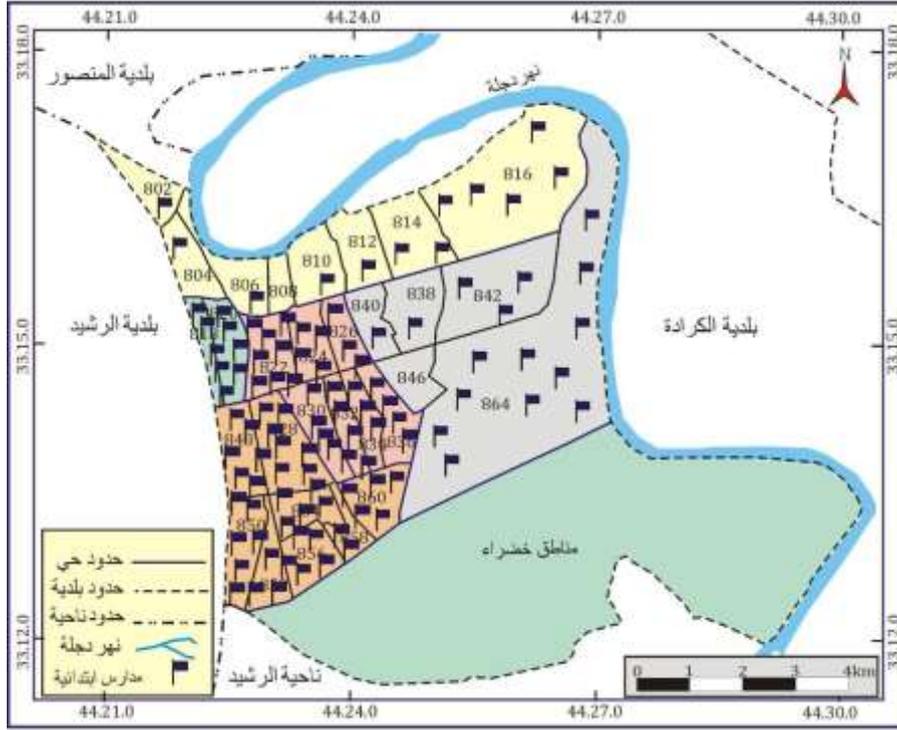
٢- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢)

الجدول (٣) التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

اسم الحي	مدارس البنين	مدارس البنات	المدارس المختلطة	المجموع	عدد التلاميذ	عدد الشعب	عدد المعلمين
زبيدة	١٤	١٥	١٠	٣٩	٢٣٢٩٨	٤٧١	٨٢٣
الحضر	٨	٥	١٨	٣١	١٧٦١٨	٥٨٢	١٠٢٤
الخورنق	٢	٢	١٢	١٦	٦٤٢٩	٢٢٥	٥٤١
الجزيرة	١	١	١٠	١٢	٥٢١٢	٢١٠	٤١٢
الجزائر	٣	٢	٥	١٠	٤٦٢١	١٠٩	٢٩٦
المجموع	٢٨	٢٥	٥٦	١٠٩	٥٧١٧٨	١٥٩٧	٣٠٩٦

المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ، قسم التخطيط التربوي، بيانات غير منشورة، لسنة (٢٠٢٢)

الخريطة (٤) التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



المصدر: ١- مرئية فضائية لمدينة بغداد باستخدام برنامج ARC GIS 10.5

٢- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣)

### ٣-التعليم الثانوي

وهي المرحلة الدراسية الواقعة بين الدراستين الابتدائية والجامعية وتغطي الاعمار من (١٢-١٧) سنة اذ تعد من اهم واخطر المراحل الدراسية الهامة في حياة الطالب لما يصاحبها من تغيرات في الجوانب النفسية والجسدية والمعرفية والوجدانية فضلاً عن أهميتها في تكوين الاتجاهات الإيجابية والسلبية في شخصية المتعلم (شاکر،صفحة٢٢٢، ٢٠١٩)، وفي بلدية الدورة فان عدد المدارس الثانوية بلغت(٣٠) مدرسة توزعت بشكل غير متساوي بين احياء المدينة، اذ تصدرت فيه مدارس البنات مقارنةً بمدارس البنين بواقع (١٧) مدرسة للبنات و(١٣) مدرسة للبنين، اما على مستوى الاحياء فقد حاز حي الجزيرة المرتبة الأولى بعدد المدارس الثانوية والبالغة(١٠) مدارس في حين افتقر حي الجزائر الى وجود المدارس الثانوية ينظر الجدول(٤) والخريطة(٥). اما عدد الطلبة فكان هو الاخر متباين بين احياء بلدية الدورة والبالغ مجموعهم(١٢٧٩٣) طالب وطالبة والتي شغل فيها حي الجزيرة المرتبة الأولى بعدد الطلبة البالغ(٤٨٩٥) طالب وطالبة للسنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢. اما عدد الشعب الدراسية فقد بلغت مجموعها (٣٩١) شعبة دراسية بلغت اعلاها في حي الجزيرة بواقع (٢٢١) شعبة دراسية في حين افتقر

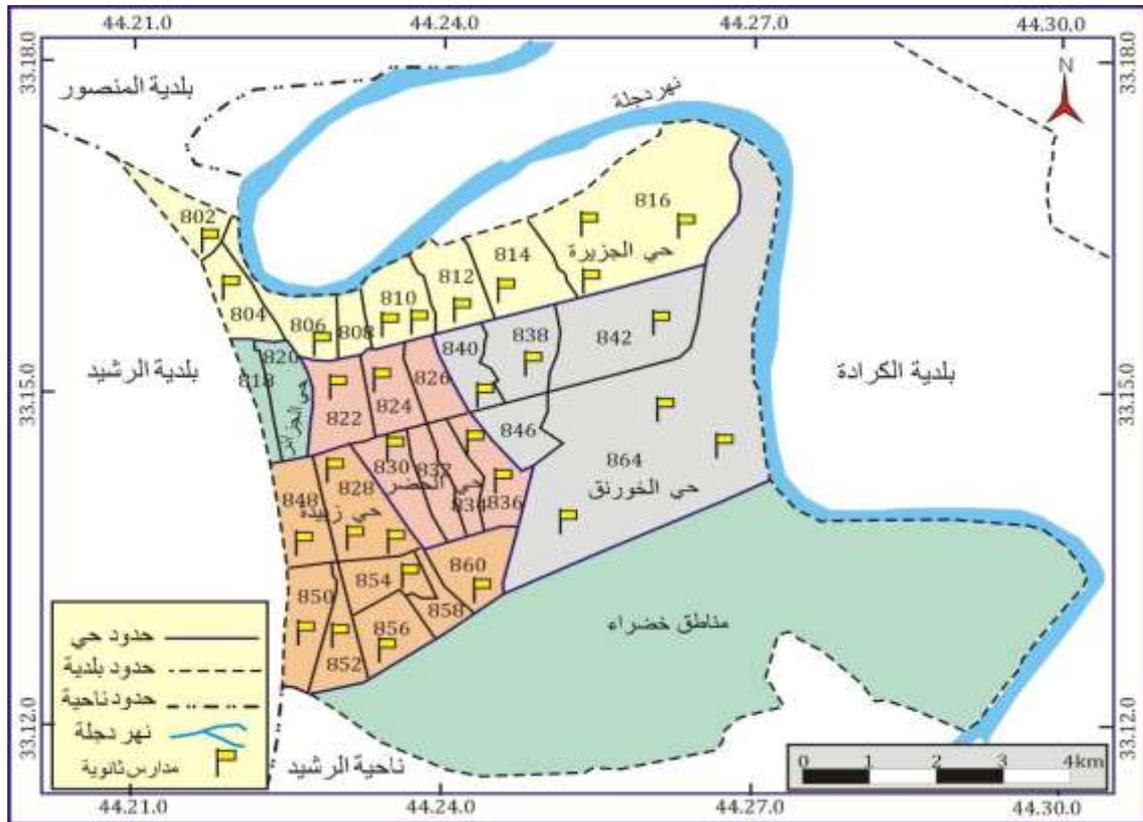
حي الجزائر الى وجود الشعب الدراسية لعدم وجود الخدمة فيها. اما الهيئة التعليمية فقد توزعت هي الأخرى بشكل غير متساوي في المدارس الثانوية بين الاحياء البلدية اذ بلغت اعلاها في حي الجزيرة البالغة عددها (٢٢١) مدرس ومدرسة في حين افتقر حي الجزائر الى وجود الكادر التدريسي لعدم توافر الخدمة فيه. ويقسم التعليم الثانوي الى مرحلتين من التعليم

الجدول (٤) توزيع المدارس الثانوية في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

اسم الحي	مدارس البنين	مدارس البنات	المجموع	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المدرسين
زبيدة	٥	٤	٩	٢٢١٣	٤٦	١٥٢
الحضر	١	٤	٥	٢١٢١	٥٨	٨٨
الخورنق	٣	٣	٦	٣٥٦٤	٦٦	١٩٦
الجزيرة	٤	٦	١٠	٤٨٩٥	٢٢١	٢٢١
المجموع	١٣	١٧	٣٠	١٢٧٩٣	٣٩١	٦٥٧

المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ، قسم التخطيط التربوي، بيانات غير منشورة، لسنة (٢٠٢٢)

الخريطة (٥) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



المصدر: ١- مرئية فضائية لمدينة بغداد باستخدام برنامج ARC GIS 10.5

٢- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٤)

(أ) المرحلة المتوسطة

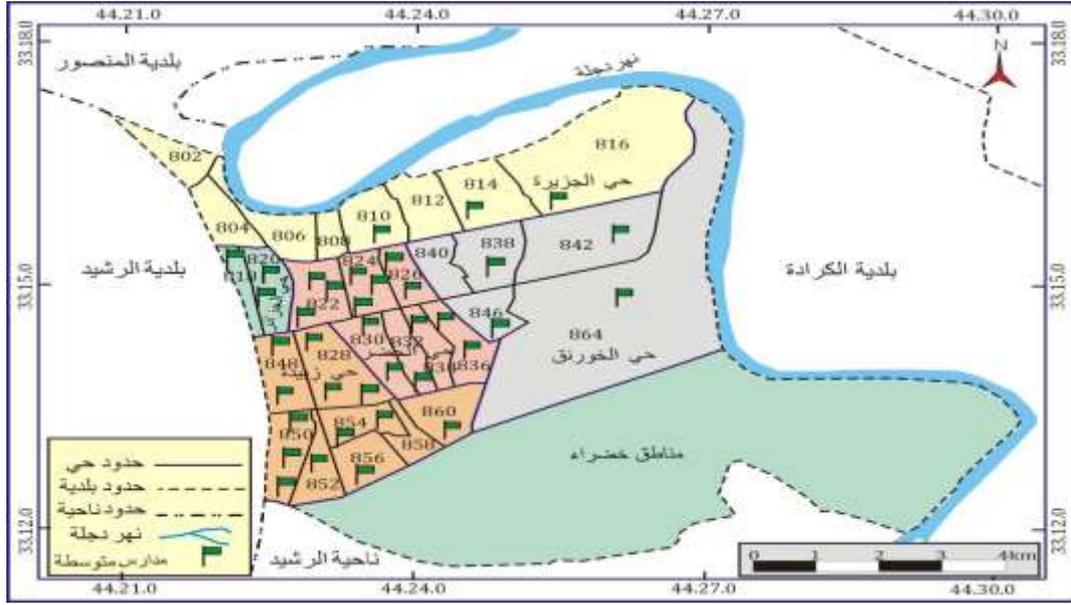
تتوزع المؤسسات التعليمية للمرحلة المتوسطة مكانيا في وحدة بلدية الدورة توزيعاً متبايناً بين احياء المدينة وقد يكون توزيعها يرتبط بعوامل تخطيطية او إدارية اذ هناك احياء ضمت نسبة عالية من المدارس في حين تفتقر وجودها في احياء أخرى ضمن حدود البلدية ينظر الجدول (٥) والخريطة (٦) بلغت عدد المدارس المرحلة المتوسطة في بلدية الدورة (٣٧) مدرسة متوسطة منها (١٨) مدرسة للبنات و(١٩) مدرسة للبنين وقد تصدرت فيه حي الحضر المرتبة الأولى بعدد المدارس المتوسطة والبالغة (١٤) مدرسة في حين شغل كل من حي الجزيرة والجزائر المرتبة الأخيرة بين احياء البلدية والبالغة (٣) مدارس لكل منهما. اما عدد الطلبة فقد بلغ مجموعهم ( ٢٠٠٣١ ) طالب وطالبة وقد تصدر فيه حي زبيدة المرتبة الأولى والبالغ عددهم (٨٣٤٢) طالب وطالبة في حين شغل حي الجزيرة المرتبة الأخيرة بعدد طلابها والبالغ (١٤١٢) طالب وطالبة. وفيما يخص الشعب الدراسة فكانت هي الأخرى متباينة بين احياء البلدية اذ بلغت اعلاها في حي الحضر والبالغة شعبها الدراسية (٢٧٨) في حين بلغت (٦٥) شعبة في حي الجزائر اما الهيئة التعليمية والمتمثلة بعدد المدرسين فقد كانت هي الأخرى متباينة بين مدارس احياء المدينة والبالغ عددهم (٨٠٧) مدرس ومدرسة وقد حازت فيه حي الحضر المرتبة الأولى والبالغ عدد التدريسيين فيها (٢٧٨) في حين شغل حي الجزائر المرتبة الأخيرة والبالغة (٦٥) مدرس ومدرسة.

**الجدول (٥) توزيع المدارس المتوسطة في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)**

اسم الحي	مدارس البنين	مدارس البنات	المجموع الكلي	عدد الطلبة	عدد المدرسين	عدد الشعب
زبيدة	٦	٧	١٣	٨٣٤٢	٢٤٣	٩٦
الحضر	٨	٦	١٤	٦٦٣٥	٢٧٨	٨٥
الخورنق	٢	٢	٤	١٨٢١	١٠٩	٤٣
الجزيرة	١	٢	٣	١٤١٢	١١٢	٤٠
الجزائر	١	٢	٣	١٨٢١	٦٥	٥٣
المجموع	١٨	١٩	٣٧	٢٠٠٣١	٨٠٧	٣١٧

- المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ، قسم التخطيط التربوي، بيانات غير منشورة، لسنة (٢٠٢٢)

الخريطة (٦) توزيع المدارس المتوسطة في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



المصدر: ١- مرئية فضائية لمدينة بغداد باستخدام برنامج ARC GIS 10.5

٢- من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

ب- المرحلة الإعدادية

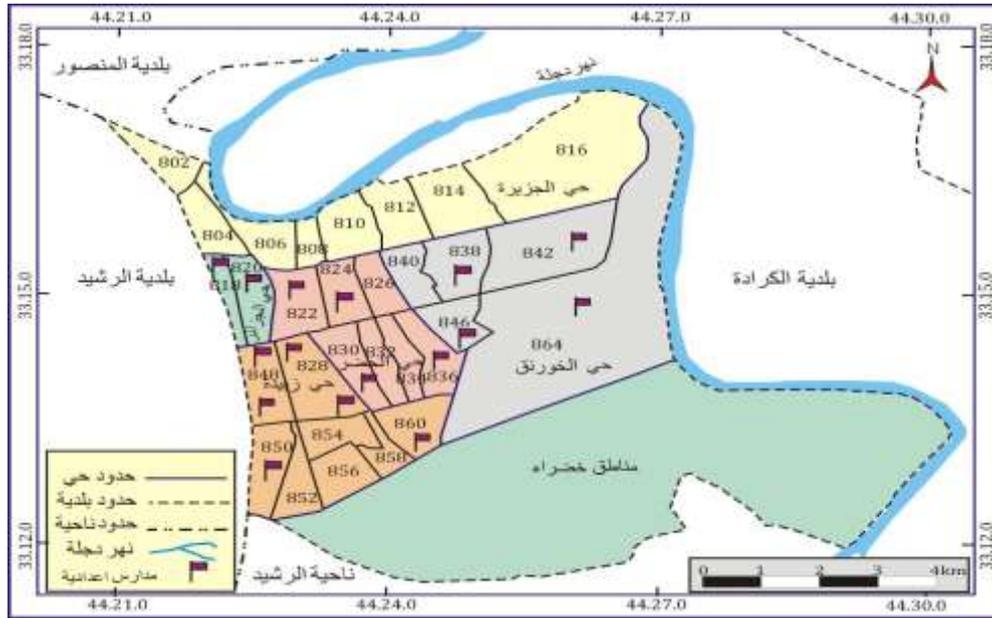
وهي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات اذ ينتقل فيها الطلبة الحاصلين على شهادة الدراسة المتوسطة (القيسي، صفحة ٩، ٢٠١٨) وهي من المراحل الهامة في مسيرة الطالب العلمية اذ تؤهله الى الدراسة الجامعية او مرحلة اتخاذ القرار لمستقبل الطالب وتوجهاته العلمية وفي بلدية الدورة فان عدد المدارس الإعدادية بلغت (١٦) مدرسة للإعدادية (٨) مدارس للبنين و(٨) مدارس للبنات توزعت بصورة متباينة بين الاحياء السكنية لبلدية الدورة اذ هناك احياء تركزت فيها المدارس مثل حي زبيدة والبالغ عددها (٦) مدارس في حين افتقر حي الجزيرة الى وجود هذه الخدمة ينظر الجدول (٦) والخريطة (٧). وضمت المدارس الإعدادية في منطقة البحث (٩٤٨٣) طالب وطالبة تصدر فيها مدارس حي الحضر بالمرتبة الأولى في حين افتقر حي الجزيرة لوجود مدرسة اعدادية وهذا يعني ان طلبة الحي يلتحقون بمدارس أخرى ضمن حدود المدينة ويقطعون مسافات تبعد عن حيهم السكني لطلب العلم لعدم وجود المدارس في هذا الحي وينطبق الحال على توافر الشعب والهيئة التعليمية للسبب المذكور آنفا. وفيما يخص الشعب الدراسية والهيئة التعليمية فقد بلغ عدد الشعب في المدارس الإعدادية في بلدية الدورة (٢٣٧) شعبة و(٥٦٦) تدريسي بلغت اعلاها في حي زبيدة والحضر والتي بلغت (٨٣) شعبة لكل منهما في حين تصدر حي زبيدة المرتبة الاولى بعدد التدريسيين والبالغ (١٩٧) مدرس ومدرسة.

الجدول (٦) توزيع المدارس الاعدادية في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

اسم الحي	مدارس البنين	مدارس البنات	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المدرسين
زبيدة	٣	٣	٢٩٢١	٨٣	١٩٧
الحضر	٢	٢	٣٦٤١	٨٣	١٨٥
الخورنق	٢	٢	٩٩٦	٣٥	٨٧
الجزيرة	٠	٠	٠	٠	٠
الجزائر	١	١	١٩٣١	٣٦	٩٧
المجموع	٨	٨	٩٤٨٣	٢٣٧	٥٦٦

- المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ، قسم التخطيط التربوي، بيانات غير منشورة، لسنة (٢٠٢٢)

الخريطة (٧) توزيع المدارس الاعدادية في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



المصدر: ١- مرئية فضائية لمدينة بغداد باستخدام برنامج ARC GIS 10.5

٢- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦)

#### ٤- التعليم المهني

يعد التعليم المهني واحداً من خدمات التعليم في العراق لما يؤديه من دور كبير في تنمية المجتمعات بغية الارتقاء في حياتهم المهنية، إذ ان وظيفة المدرسة المهنية تأهيل المستويات التي تتلاءم مع هيكل العمالة وتطورها فضلاً عن اعدادها للكوادر التي تحترف المهن الصناعية والتجارية والزراعية واسهامها في رفع الإنتاج الوطني (الهادي، ٢٠٠٧)، وفي بلدية الدورة توجد (٤) مدارس مهنية تصدرت فيه مدارس البنين على مدارس البنات بواقع (٣) مدارس للبنين اثنان منها في حي الحضر التي حصلت

على المرتبة الأولى بعدد المدارس المهنية في البلدية ومدرسة واحدة للبنات كانت في حي الخورنق في حين افتقرت حي الجزيرة والجزائر الى وجود المدارس المهنية، وهذا يعني ان طلبة المدارس المهنية توزعت بقية احياء البلدية اذ تركز وجودهم في حي الخورنق على الرغم من وجود مدرسة واحدة فقط والبالغ عددهم (٣٤٥) طالبة وهذا يعني ان تصدر مجموع طالبات المدارس المهنية على طلاب مدارس البنين المهنية على الرغم من ان عدد المدارس البنين اكثر من مدارس البنات ينظر الجدول (٧) والخريطة (٨)، وفيما يخص الشعب الدراسية والكادر التدريسي فقد بلغت عدد الشعب الدراسية في بلدية الدورة (٢٩) شعبة و(٦٠) مدرس ومدرسة تصدر فيها حي الحضر المرتبة الأولى بواقع (١٤) شعبة دراسية و(٢٢) تدريسي وتدرسية في حين افتقر حي الجزائر والجزيرة الى وجود الشعب الدراسية والكادر التدريسي لعدم توفر الخدمة فيها.

#### الجدول (٧) توزيع المدارس المهنية في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

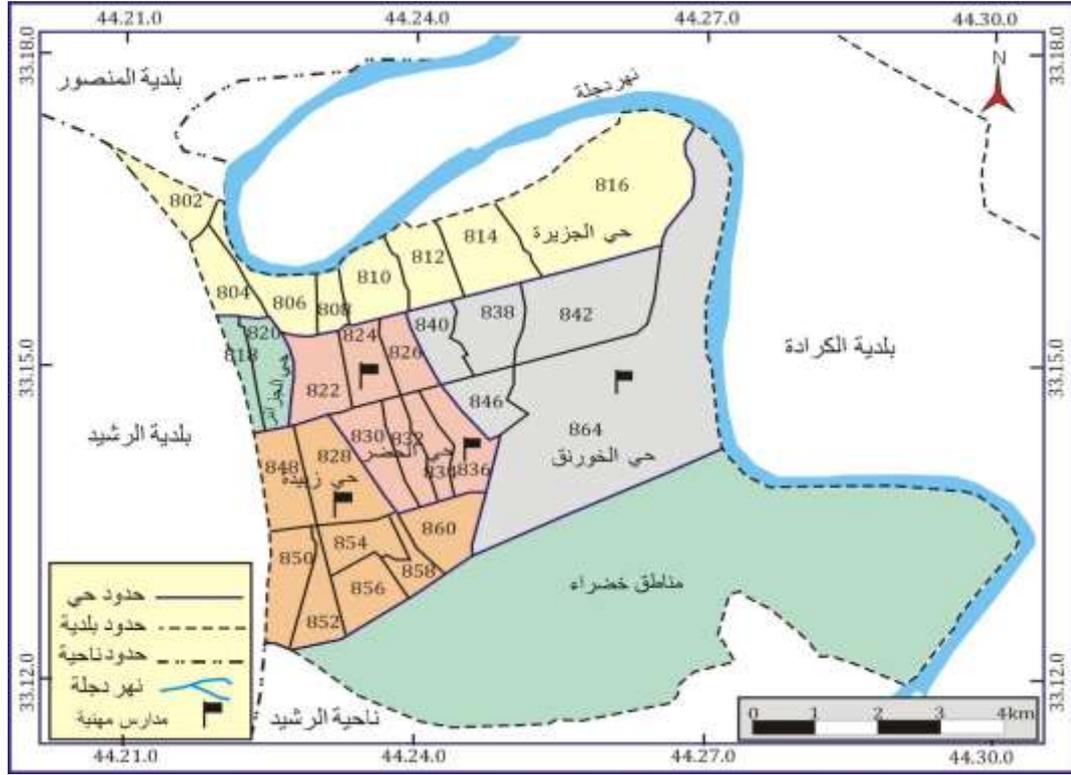
اسم الحي	مدارس البنين	مدارس البنات	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المدرسين
زبيدة	١	٠	٢١٤	٧	٢٠
الحضر	٢	٠	٢٢١	١٤	٢٢
الخورنق	٠	١	٣٤٥	٨	١٨
الجزيرة	٠	٠	٠	٠	٠
الجزائر	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٣	١	٧٨٠	٢٩	٦٠

المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ، قسم التخطيط التربوي، بيانات غير منشورة، لسنة (٢٠٢٢)

#### - التعليم الجامعي

يعد التعليم الجامعي واحدا من اهتمامات الباحثين الجغرافيين لما تؤديه المؤسسات الجامعية في تبني ونشر العلم والمعرفة بكافة المجالات والتخصصات فضلا عما تقتضيه المصلحة العامة بتوفير خدمات التعليم بغية لرفع المستوى العلمي للطالب الجامعي والذي ينعكس أثره الإيجابي على خدمة المجتمع وتطوره (الحكيم، صفحة ١٨٤)، وفي بلدية الدورة فان توزيع خدمات مؤسسات التعليم الجامعي تركزت في حي الجزيرة والبالغ عددها ثلاث كليات أهلية بواقع (١١٤٥٠) طالب جامعي و(٣٨٠) تدريسي وتدرسية في حين افتقرت بقية احياء البلدية الى وجود المؤسسات التعليمية الجامعية الحكومية والأهلية ينظر الجدول (٨) والخريطة (٩)

الخريطة (٨) توزيع المدارس المهنية في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



١- المصدر: مرئية فضائية لمدينة بغداد باستخدام برنامج ARC GIS 10.5

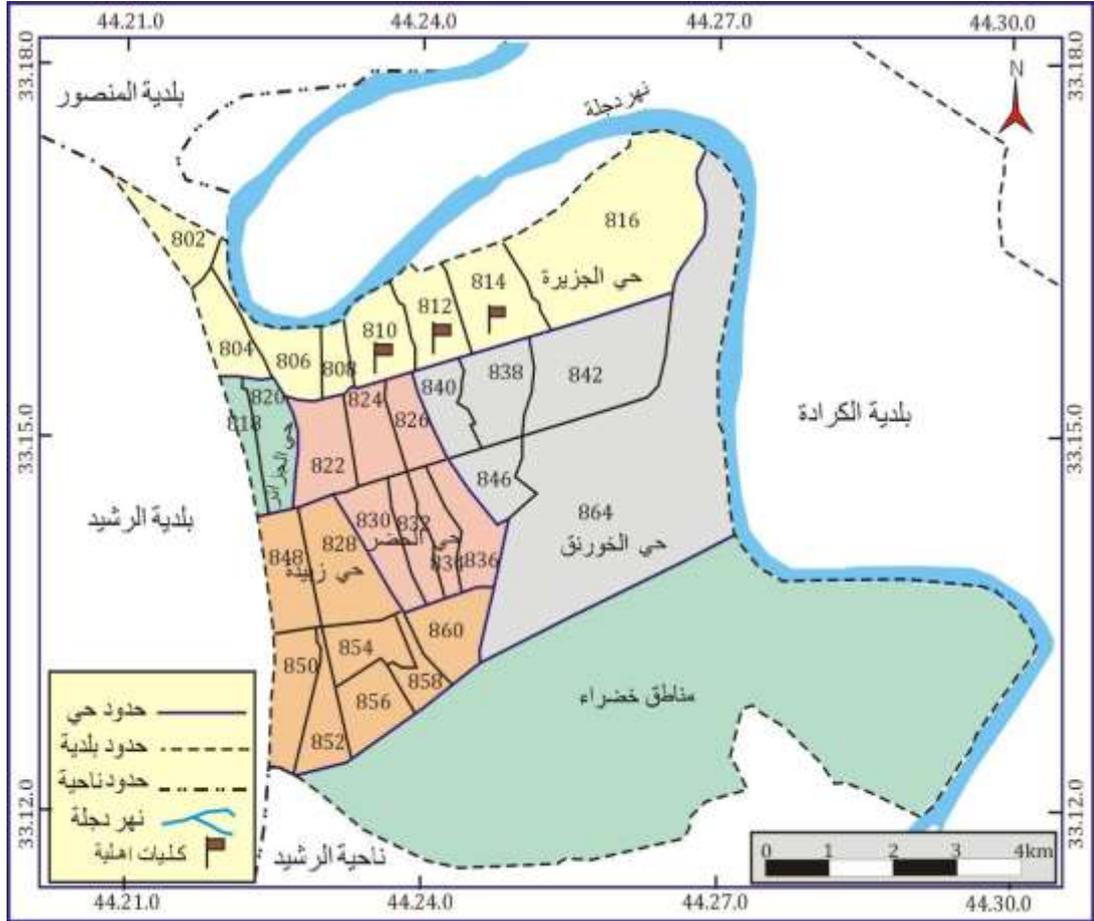
٢- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٧)

الجدول (٨) توزيع المؤسسات التعليمية (التعليم الجامعي) في حي الجزيرة في بلدية الدورة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

عدد الكادر التدريسي	عدد الطلبة	الكلية
١٧٣	٩٠٠٠	دجلة الاهلية
١١١	١٨٠٠	الفارابي الاهلية
٩٦	٧٤٠	التقنيات الكهربائية والالكترونية
٣٨٠	١١٥٤٠	المجموع

٢- المصدر: وزارة التخطيط، قسم الاحصاء التربوي، بيانات غير منشورة، لسنة ٢٠٢١-٢٠٢٢

الخريطة (٩) توزيع المؤسسات التعليمية (التعليم الجامعي) في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



المصدر: ١- مرئية فضائية لمدينة بغداد باستخدام برنامج ARC GIS 10.5

٣- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٨)

## المبحث الثاني

### تحليل مناطق تأثير الخدمات التعليمية في بلدية الدورة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

يتيح استخدام نظم المعلومات الجغرافية والخرائط التي تنتج عند استخدامه ابراز طبيعة توزيع الاستعمال التعليمي بأنواعه من توزيع رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية والمتوسطة والاعدادية والمهنية فضلاً عن توزيع المؤسسات التعليم العالي، اذ يمكن من خلاله ابراز طبيعة التوزيع وكفاءته وقد تم تطبيق برنامج ARC GIS 10.8 في التحليل المكاني للمرافق والمؤسسات التعليمية في منطقة البحث، وهناك معايير دولية وكذلك محلية يعتمد عليها في تحديد المسافة في قياس الكفاءة التعليمية بالنسبة للوحدات السكنية والتي من خلالها تحقق اكير قدر من الراحة في عملية الوصول الى الخدمة بحيث تصبح الخدمة التعليمية في متناول سكان البلدية من دون معاناة. ومن ادق المعايير التي تستعمل في

قياس كفاءة الخدمة هو سهولة الوصول للخدمة اذ يتم الاعتماد على المسافة التي يقطعها الافراد وصولاً الى مكان الخدمة وقد اجرت وزارة التخطيط العديد من الدراسات في هذا المجال حددت وجود روضة واحدة لكل (٥٠٠٠) نسمة من السكان فضلاً عن المسافة التي يقطعها الفرد للوصول الى مؤسسة رياض الأطفال تقدر بحوالي (٣٠٠م) اما بالنسبة لحصة كل فرد من رياض الأطفال وفق معيار وزارة التخطيط فانه يصل (٠.٣٤-٠.٥٤) م٢، وفي بلدية الدورة فان توزيع رياض الأطفال يدل على وجود نقص في هذه الخدمة وسوء في التوزيع اذ ان الأطفال يحتاجون الى مسافة أكثر لغرض الوصول الى الروضة فضلاً عن وجود نقص في مؤسسات تعليم رياض الأطفال فهي لا تسد حاجة السكان اذ بلغت حصة الفرد من هذه الخدمة (٠.٠٢) ينظر الجدول (٩) الخريطة (١٠) والتي تم فيها تحديد نطاق الخدمة ما يقارب (٣٠٠)م وفق المعيار السابق وقد وجد ان هناك عجز واضح جداً من رياض الأطفال فهي (٥) رياض وهي لا تتوافق مع اعداد سكان لذا فان منطقة البحث تحتاج الى (٧٠) روضة للأطفال لسد حاجة السكان وتوفير الخدمة بأفضل صورة.

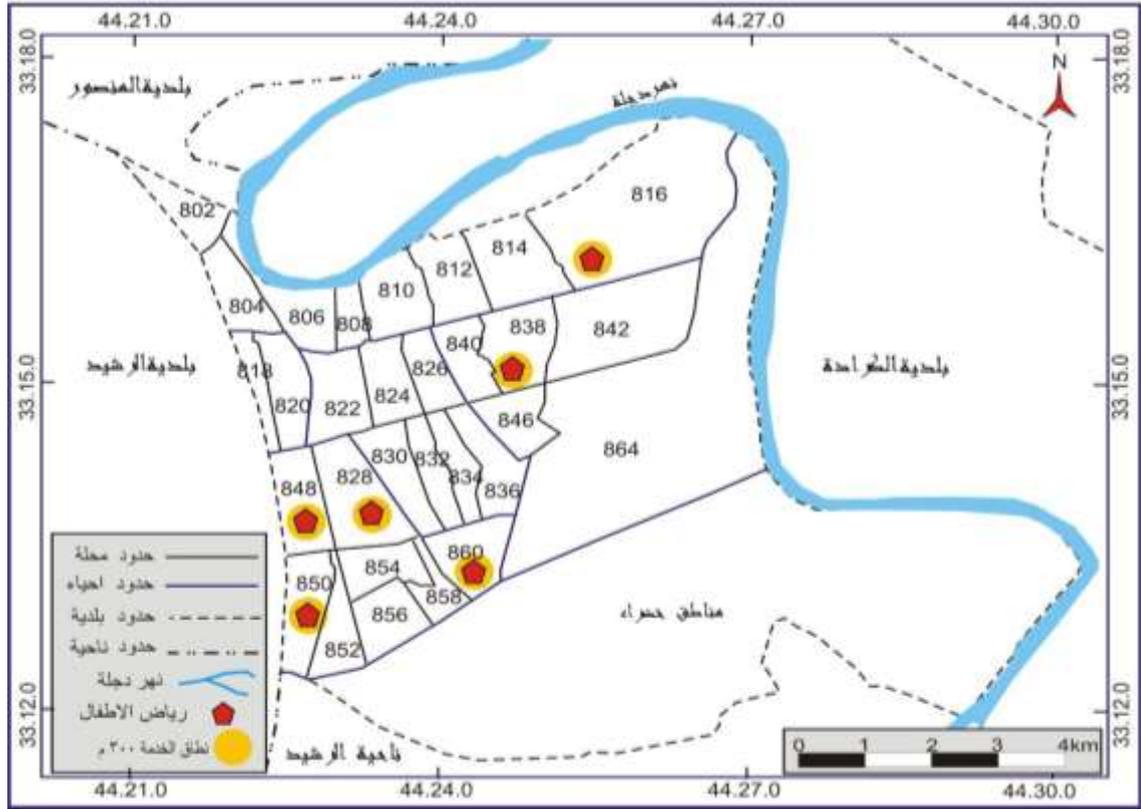
#### الجدول (٩) تأثير نطاق خدمة رياض الأطفال في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

مساحة الخدمة	المعيار (م) لكل ١٠٠٠ نسمة	المسافة م٢	حصة الفرد من المعيار	حصة الفرد من بلدية الدورة
٥٣١٨	٥٤٠-٤٠	٣٠٠	٠.٥٤-٠.٣٤	٠.٠١

المصدر: -وزارة التخطيط، الإحصاء التربوي، الاستعمال التعليمي بيانات غير منشورة ص ٥٢-٦٧

فيما يتعلق بالمدارس الابتدائية فهي الأخرى توزيعها غير منتظم اذ حسب المعيار الذي حددته وزارة التخطيط فان لكل ٢٥٠٠ نسمة مدرسة ابتدائية واحدة فضلاً عن ان المسافة التي يقطعها الفرد للوصول الى مؤسسة رياض الأطفال تقدر بحوالي (٥٠٠م) لذا فان حصة الفرد من هذه الخدمة تبلغ (٥.٦) م٢ بحسب المعيار وعند مقارنة هذه الحصة بما متوافر من خدمة المدارس الابتدائية فأنها بلغت (٠.٧٣) م٢ ينظر الجدول (١٠) والخريطة (١١) فقد بلغ عدد المدارس الابتدائية (١٠٩) مدرسة، منها (٥٦) مدرسة مختلطة و(٢٨) مدرسة للبنين (٢٥) مدرسة للبنات وهي لم تسد حاجة السكان من الخدمة.

الخريطة (١٠) تأثير نطاق خدمة رياض الأطفال (٣٠٠م) في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



المصدر: - الباحثة بالاعتماد على الجدول (٩)

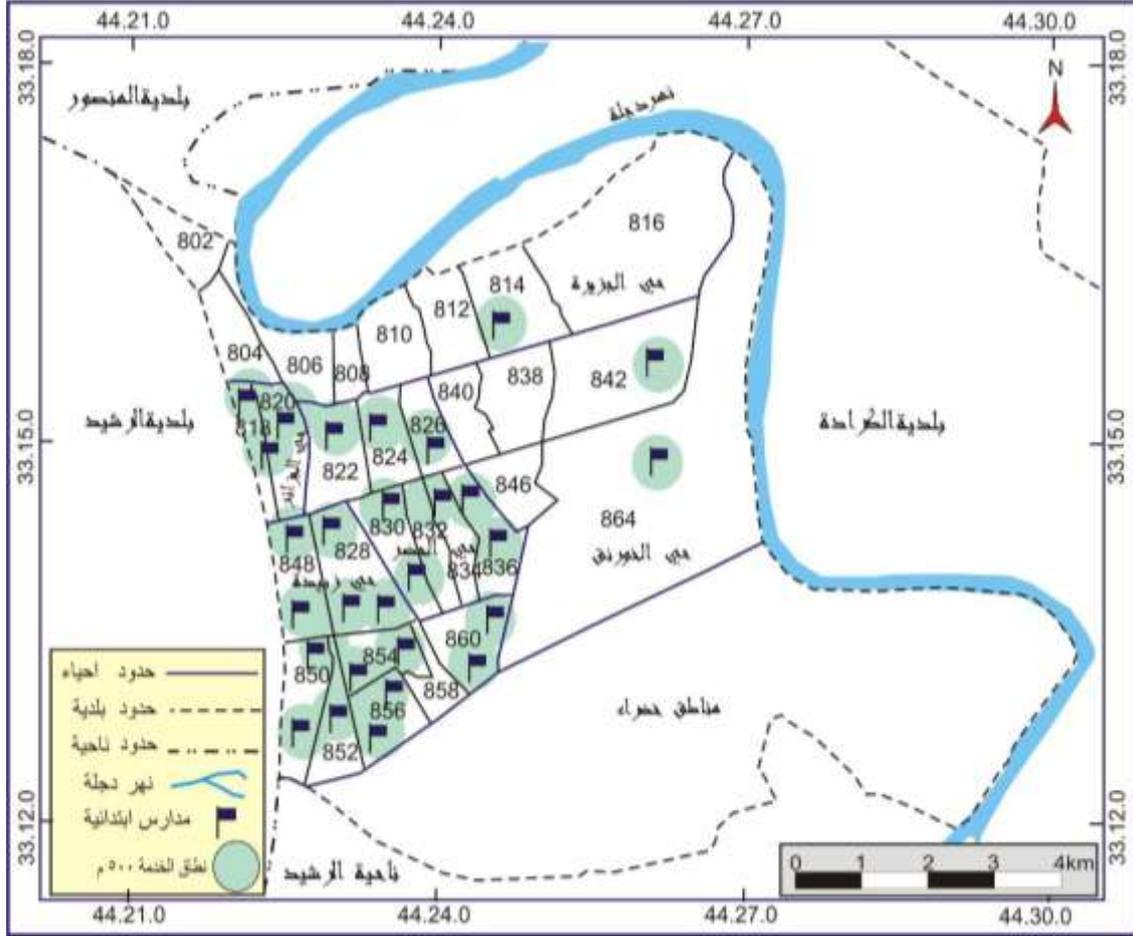
الجدول (١٠) معامل نطاق تأثير خدمة المدارس الابتدائية في بلدية الدورة لسنة ٢٠٢٢

المساحة	المعيار (م <sup>٢</sup> ) لكل ١٠٠٠ نسمة	المسافة م <sup>٢</sup>	حصة الفرد من المعيار م <sup>٢</sup>	حصة الفرد من بلدية الدورة
٣١٧٢٠٥	١٦٠٠-٥٦٠٠	٥٠٠	٥.٦	٠.٧٣

المصدر: -وزارة التخطيط، الإحصاء التربوي، الاستعمال التعليمي بيانات غير منشورة ص ٥٢-٦٧

اما تأثير نطاق الخدمة للمدارس الثانوية فقد شملت المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية والمهنية التي بلغت مساحتها (٢٩٢٤٦١) من مساحة منطقة البحث، والتي نجد ان توزيعها أفضل بصورة عامة في احياء الدورة والسبب يعود الى ان اعمار الطلبة تمكنهم من قطع مسافة اكبر وبالتالي وزعت المدارس بهذه الصورة اذ يمكن للطلاب السير وقطع مسافة أطول للوصول الى هذه الخدمة وهي لا ضرر فيها اما المعايير التي حددتها وزارة التخطيط مدرسة لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان بواقع (١٦٠٠-٥٦٠٠) وبلغت حصة الفرد من المعيار (م<sup>٢</sup>) بحسب معيار وزارة التخطيط (٥.٦) في حين بلغت حصة الفرد في بلدية الدورة (٠.٦٧) من المعيار (٨٠٠) م<sup>٢</sup>، ينظر الجدول (١١) والخريطة (١٢) و(١٣) و(١٤) و(١٥).

الخريطة (١١) نطاق خدمة ٥٠٠م للمدارس الابتدائية في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



المصدر: -بالاعتماد على الجدول (١٠)

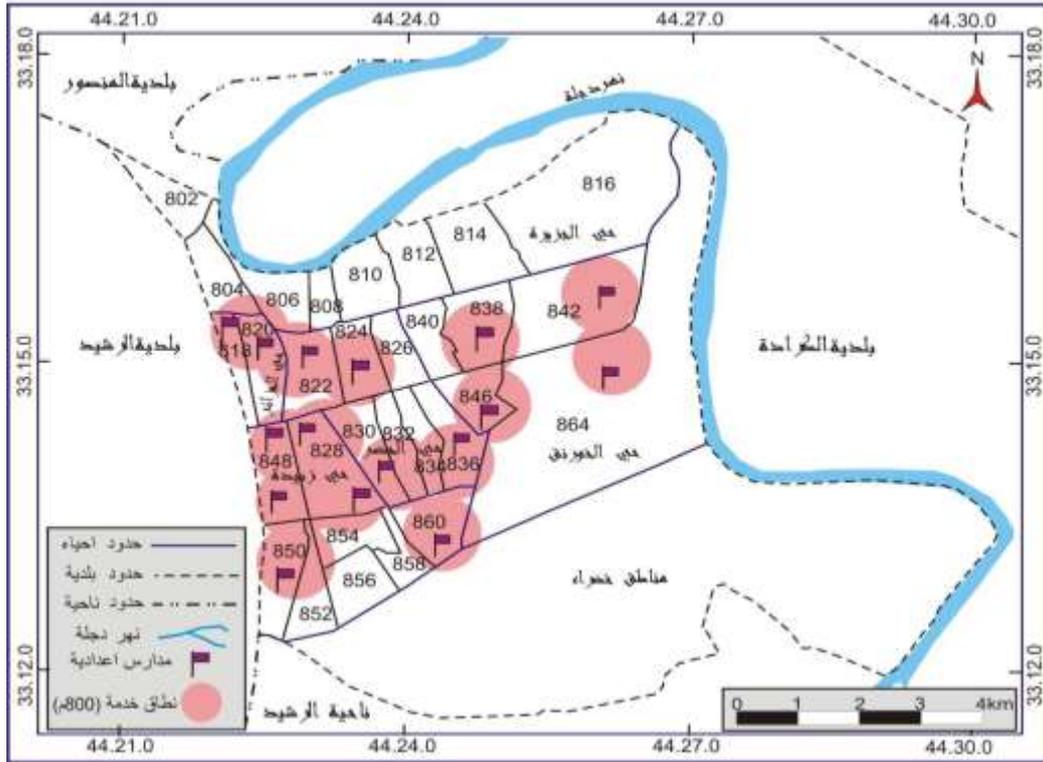
الجدول (١١) معامل نطاق تأثير خدمة المدارس (الثانوية المتوسطة والاعدادية والمهنية) في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

المساحة	المعيار (م) لكل ١٠٠٠ نسمة	المسافة م ٢	حصة الفرد من المعيارم ٢	حصة الفرد من بلدية الدورة
٢٩٢٤٦١	٣٦٥٠-٦٥٠	٨٠٠	٣.٦٥	٠.٦٧

المصدر: -وزارة التخطيط، الإحصاء التربوي، الاستعمال التعليمي بيانات غير منشورة ص ٥٢-٦٧

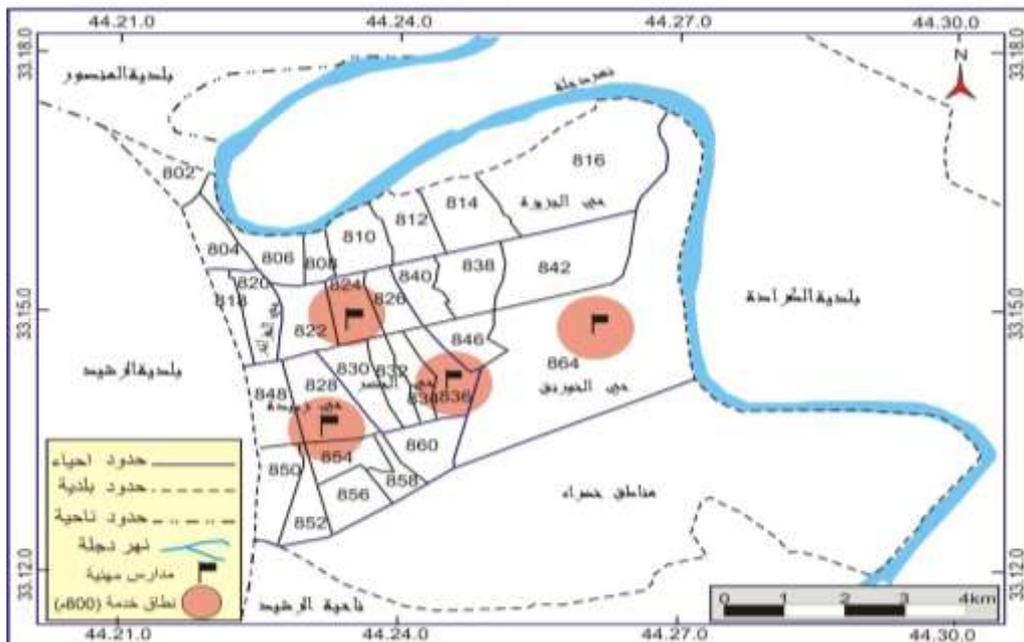


الخريطة (١٤) نطاق الخدمة ٨٠٠ م للمدارس الاعدادية في بلدية الدورة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



المصدر: -بالاعتماد على الجدول (١١)

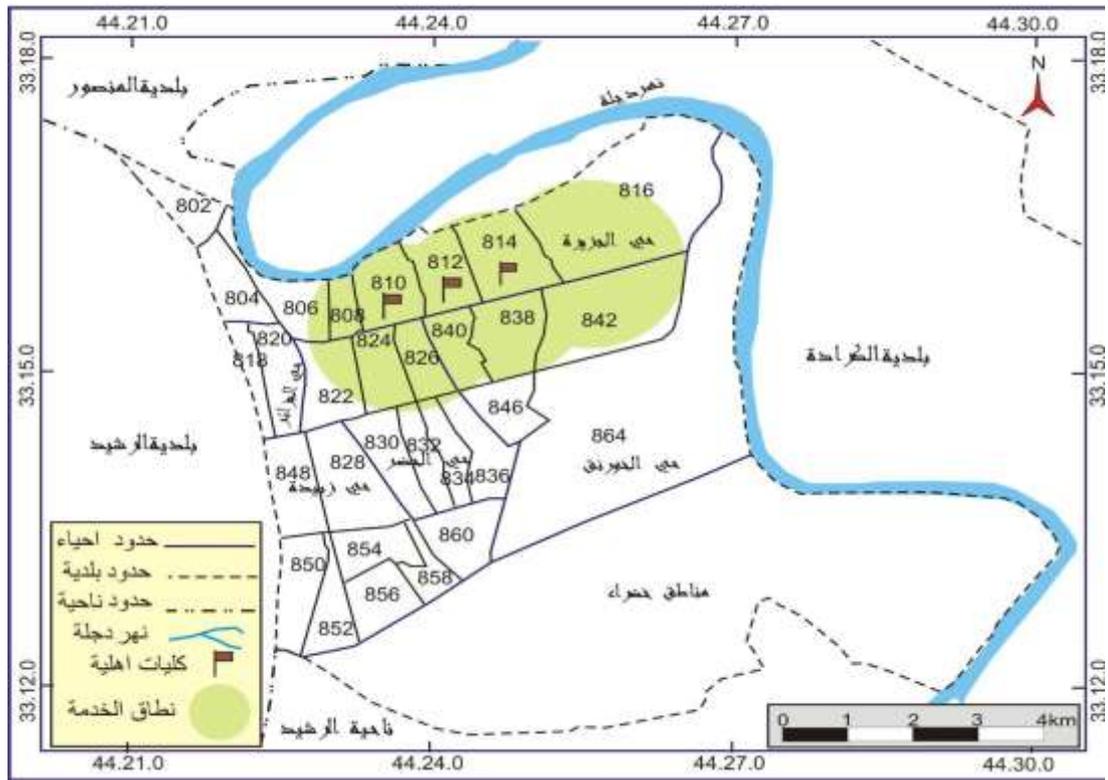
الخريطة (١٥) نطاق الخدمة ٨٠٠ م للمدارس المهنية في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



المصدر: - الباحثة بالاعتماد على الجدول (١١)

فيما يخص تأثير نطاق الخدمة لمؤسسات التعليم الجامعي (الكليات) فقد شملت منطقة البحث ثلاث كليات أهلية توزعت بشكل غير منظم فقد توزعت في حي الجزيرة الجدول (١٢) والخريطة (١٦) كما ان هناك كلية أخرى قيد الانشاء ولم تنجز بعد وفي هذا النوع من التعليم فانه لا يوجد معيار محدد يمكن تطبيقه في مؤسسات التعليم الجامعي والسبب عود الى قدرة واعتماد الطلبة وتقدم وسائل النقل التي تمكن الطلبة من تواجدهم ووصولهم الى هذه الخدمة ومع ذلك فان بلدية الدورة بحاجة الى انشاء كليات حكومية لسد النقص الحاصل فيها من جهة والتحاق الطلبة من سكان البلدية والمناطق القريبة منها ضمن خدمة التعليم الحكومي الذي يقلل من تكلفة الأجور الدراسية على الطالب الجامعي فضلاً عن سرعة الوصول والحد من الاختناقات المرورية.

الخريطة (١٦) نطاق الخدمة للكليات الاهلية في منطقة البحث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



## النتائج

توصل البحث الى جملة من النتائج كان من أهمها:

- ١- ان معدل الكثافة العامة للسكان بلغت (٦٣١) نسمة/هكتار لسنة (٢٠٢٢) والتي كانت متباينة بين احياء البلدية والتي بلغت اعلاها في حي (الجزائر) والبالغة كثافتها السكانية (٢٠١) نسمة/هكتار في حين بلغت أدنى كثافة لها في حي (الخورنق) والبالغة (٣١) نسمة/ هكتار وان هذا التباين جاء نتيجة لتباين في مساحة وعدد السكان وتوزيعه بين احياء البلدية.

- ٢- توزيع رياض الأطفال يدل على وجود نقص في هذه الخدمة وسوء في التوزيع اذ ان الأطفال يحتاجون الى مسافة أكثر لغرض الوصول الى الروضة فضلاً عن وجود نقص في مؤسسات تعليم رياض الأطفال فهي لا تسد حاجة السكان اذ بلغت حصة الفرد من هذه الخدمة (٠.٠٢)
- ٣- فقد بلغ عدد المدارس الابتدائية (١٠٩) مدرسة، منها (٥٦) مدرسة مختلطة و(٢٨) مدرسة للبنين (٢٥) مدرسة للبنات وهي لم تسد حاجة السكان من الخدمة.
- ٤- ان التوزيع المكاني للمدارس الثانوية التي شملت المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية والمهنية البالغة مساحتها (٢٩٢٤٦١) من مساحة منطقة البحث، والتي نجد ان توزيعها أفضل بصورة عامة في احياء الدورة وبلغت حصة الفرد من المعيار (م٢) بحسب معيار وزارة التخطيط (٥.٦) في حين بلغت حصة الفرد في بلدية الدورة (٠.٦٧) من المعيار (٨٠٠) م٢.
- ٥- ان توزيع مؤسسات التعليم الجامعي (الكليات) فقد شملت منطقة البحث ثلاث كليات أهلية توزعت بشكل غير منظم فقد توزعت في حي الجزيرة وان بلدية الدورة بحاجة الى انشاء كليات حكومية لتسهيل التحاق الطلبة من سكان البلدية والمناطق القريبة منها ضمن خدمة التعليم الحكومي.

#### المقترحات

- ١- على الجهات المعنية الاهتمام بخدمة تعليم رياض الأطفال في احياء البلدية اذ ان توزيع هذه المؤسسات اقتصر وجودها في احياء دون أخرى وهذا يعني حرمان أطفال سكان البلدية من الالتحاق والاستفادة من خدمة التعليم في تلك المرحلة ولاسيما حي الحضر والجزائر الذي افتقر الى وجود مؤسسات رياض الأطفال.
- ٢- إعادة توزيع المؤسسات التعليمية والكوادر التدريسية بما يتلائم مع عدد الطلبة في المؤسسات التعليمية وتحقيق العدالة في توزيع الطلبة على الشعب الدراسية بين احياء بلدية الدورة.
- ٣- العمل على خفض اعداد الطلبة في الشعبة الدراسية الواحدة لكافة المراحل والالتزام بالمعايير التخطيطية التي وضعتها وزارة التخطيط في المؤسسات التعليمية لتقديم الخدمة بما ينسجم مع الحاجة الفعلية لها.
- ٤- انشاء كليات حكومية ضمن حدود بلدية الدورة والتحاق الطلبة من سكان البلدية والمناطق القريبة منها ضمن خدمة التعليم الجامعي الحكومي والذي يسهم في تقليل من الكلف المادية على الطالب الجامعي فضلاً عن سهولة الوصول الى مكان الخدمة.

- 1- Hessa Mohammed Ibrahim Obaid, Geography of Educational Services in the United Arab Emirates, Sharjah, Dar Al-Thaqafa and Media Publications, 2000.
- 2- Donia Waheed Abdul Amir Al-Qaisi, Efficiency of Distribution of Educational Services for the Secondary Stage in Al-Rashid Municipality (Iraq-Baghdad) Using Geographic Information Systems for the Year 2016-2017. Annals of Ain al-Shams Literature April, 2018
- 3 - Rafa Mahawi Hani - Random housing and its impact on community services - the city of Baghdad as a model. Tikrit University Journal for Human Sciences Volume (30) Issue (8) Part One, January 2023, page 213
- 4-Sahar Abdel Hadi, Spatial Analysis of the Variation of Vocational Education Services in the Middle Euphrates Governorates. Journal of Geographical Research, 2007.
- 5-Abdul Saheb Naji Al-Baghdadi, Spatial Analysis of Educational Services in the City of Najaf, University of Kufa, 2010, 98.
- 6- Ali Turki Shak, Secondary Education in the Holy Province of Karbala: Diagnosis and Treatment, Journal of the College of Basic Education, Special Issue Proceedings of the Nineteenth Scientific Conference, 2019, p. 159.
- 7- Laith Ali Al-Hakim, Improving the quality of university education service using the QFD model, an applied study at the College of Administration and Economics, University of Kufa. Journal of the Kufa Studies Center, 2009, p. 184.
- 8- Muthanna Nazim Salman. Spatial distribution of educational services in Al-Ghazaliya neighborhood in Baghdad for 2018. Tikrit University Journal for Humanities, Volume (28), Issue (10) of 2021, page 137.